سيناريوهات مقترحة لتفعيل النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية

إعداد

نها يحيى إبراهيم الدسوقي*

المستخلص: هدفت الدراسة الى التعرف على الأسس النظرية للنشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات، وتحديد واقع النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية، والافادة منها في اقتراح سيناريوهات مستقبلية لتفعيل النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية، ولتحقيق ذلك فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي إلى جانب استخدام أسلوب الدراسات المستقبلية وبالأخص أسلوب السيناريوهات، توصلت الدراسة الميدانية إلى ضعف تحقق توجه النشر الدولي بالنسبة للبحوث التربوية بجميع كليات التربية محل الدراسة، اتفق الغالبية في آرائهم بكثرة معوقات النشر الدولي وهذا الوضع ينطبق على جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية محل الدراسة بمختلف درجاتهم العلمية، قامت الباحثة ببناء السيناريو الاستطلاعي ذو الثلاث مكونات: السيناريو المرجعي كاستمرار للوضع الحالي لتطبيق توجه النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية، والسيناريو الإصلاحي وتحسن أوضاع تطبيق ذلك التوجه ومناقشة متطلبات تحقيقه والسيناريو التشاؤمي الراديكالي وكيفية تجنب حدوثه.

الكلمات المفتاحية: النشر الدولي– البحوث التربوية.

الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

تسعى الجامعات في الوقت الحالي إلى تحقيق مزيد من التميز الأكاديمي والبحثي، والاستمرار في اتباع أساليب أكثر جدة، لتحسين مستوى المخرجات والوصول إلى معايير الجودة العالمية، وتعزيز قدرة الخريجين على المساهمة في النهوض بالمجتمع، والقدرة على الابتكار

---

* بحث مشتق من رسالة دكتوراه ، تخصص:(أصول التربية)، تحت إشراف:

أ.د/ مجدي علي حسين الحبشي: أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، جامعة قناة السويس.

د/ أحمد محمد أحمد الشناوي: أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية، جامعة قناة السويس.

د/ أميرة خيري علي: أستاذ أصول التربية المساعد، جامعة قناة السويس.

* مدرس مساعد بقسم أصول التربية –كلية التربية، جامعة قناة السويس.

والبحث والتطوير، وزيادة إمكانات البحث العلمي والتقني وتطويعه لمقتضيات مسيرة التنمية، حيث فتح الإعلام الجديد بمساعدة كل من العولمة والتدويل مجالا مفتوحاً للجامعات للاطلاع على الجامعات العالمية واشتدت حدة المنافسة الدولية، لتقديم خدمات تعليمية شاملة بجودة عالية، مما كان له أثر في ارتفاع حقيقي في زيادة الطلب على تلك الجامعات، الأمر الذي يعزز من قدرتها التنافسية لتكون في مصاف الجامعات المصنفة عالمياً (Ahmed & Ahmed,2020,56).

ويعد النشر العلمي أهم الأنشطة الأكاديمية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، بل وصل الأمر في الأوساط الأكاديمية عالميا إلى اعتبار النشر العلمي أحد أهم المحكات التي يتوقف عليها الإبقاء على الأكاديميين في وظائفهم أو الاستغناء عنهم، لتظهر عبارة مشهورة في الجامعات المتقدمة مضمونها (النشر أو الهلاك publish or perish) وهي مقولة تصف الضغط الواقع على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمؤسسات البحثية لنشر العمل الأكاديمي وبسرعة وباستمرار للحفاظ على مواقعهم الأكاديمية أو الترقي فيها(محمد، ٢٠١٦، ٢٧٦).

وفى ظل المنافسة بين الجامعات لتتبوأ الصدارة في مجال اقتصاد المعرفة، وفى ظل الثورة المعلوماتية والانتشار الإلكتروني، لم يعد من الممكن تجاهل نتائج التصنيفات العالمية للجامعات، التي تعلن بصفة دائمة على الصفحات الإلكترونية الخاصة بكل تصنيف، مما يظهر لنا بوضوح أهمية الإعلام الرقمي في المنافسة العالمية بين الجامعات، وفي تعزيز السمعة العالمية للجامعات من خلال الانتشار الإلكتروني، فبعض التصنيفات هدفها قياس مدى شهرة المواقع الإلكترونية للجامعات والتركيز على المحتوى العلمي والثقافي المفتوح المنشور على مواقع الإنترنت الخاصة بالجامعات، وكلما زاد المحتوى المنشور ارتفع تصنيف الجامعة، كما هو الحال في تصنيف Webometrics، كما وتؤثر نتائج تلك التصنيفات العالمية للجامعات على الخطط الإستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي وسياساتها المؤسسية، الأمر الذي يجعلها بمثابة نقطة مرجعية لاختيارات الطالب وأولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس في جميع أنحاء العالم، لاختيار الكليات والجامعات المناسبة للدراسة.

يستند تصنيف الجامعات على جودة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بها ومدي تأثير تلك الأبحاث (عدد مرات الاستشهاد) وكلما كان المعدل أكبر تقدمت الجامعة على مثيلاتها، يمثل ذلك محفزاً لرفع مستوى التنافسية العلمية بين الجامعات بالإضافة إلى تأثير ذلك

إعلامياً ودعائياً على إقبال الطلاب والباحثين للالتحاق بالجامعات التي تظهر في مراتب متقدمة على قوائمها التصنيفية، إلى جانب مردودها المعنوي الدال على الأداء العلمي للكوادر البشرية التعليمية والبحثية والجهات التابعة لها، والذي يحفزهم على زيادة الأداء والإنتاج البحثي والنشر العلمي (محمد،٢٠١٧، ٣٧).

وبالنسبة للوضع الراهن للنشر الدولي للأبحاث المصرية فبناء على إحصاءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تطور عدد الأبحاث الدولية المنشورة للباحثين المصريين في الدوريات العالمية خال الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨، حيث بلغ إجمالي عدد الابحاث المنشورة خلال عشر سنوات ١٥٦.١٢٨ بحث دولي، وزاد عدد الأبحاث المنشورة دوليا من٩٤٧٩ بحث في عام ٢٠١٠ إلى ٢١٩٦١ بحث في عام ٢٠١٨ بمتوسط معدل نمو سنوي ١٦.٤ ٪، وبتحليل الأبحاث المنشورة دولياً وفقاً للتخصص العلمي خلال الفترة من ٢٠١٥ الى ٢٠١٨ كان الأعلى نسبة في النشر العلمي مجال العلوم الطبيعية ٤٤.٤ ٪، ثم العلوم الطبية ٢٤.٨ ٪، يليها العلوم الهندسية٢١.٢ ٪، ثم العلوم الزراعية٦.٢ ٪، العلوم الاجتماعية ٢.٨ ٪ و٠.٦ ٪ فقط في العلوم الإنسانية (الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠، ٢٠١٩، ١٢).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وبناء على ما سبق ومن خلال العديد من الأدبيات التي ناقشت وضع الجامعات العربية بشكل عام والمصرية منها بشكل خاص بالنسبة للتصنيفات الدولية للجامعات، وقامت بتحديد واقع ترتيب تلك الجامعات ورصد أهم أسباب غياب تلك الجامعات عن التصنيفات العالمية أكدت جميعها على: تدني مراكز الجامعات العربية في التصنيفات الدولية العالمية الشهيرة، وأن أبرز آليات تحسين أوضاع الجامعات في تلك التصنيفات هو تفعيل جهود النشر الدولي لبحوث أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجامعات وخاصة بالنسبة للبحوث التربوية لتعزيز وتحسين السمعة الأكاديمية للجامعات. (إبراهيم، ٢٠١٤) (إبراهيم، ٢٠١٣) (البربري،٢٠١٥) (أحمد وتهامي،٢٠١٢).

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تفعيل توجه النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١– ما الأسس النظرية للنشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات؟

٢– ما واقع النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية؟

٣– ما السيناريوهات المقترحة لتفعيل النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١- التعرف على الأسس النظرية للنشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات.

٢- تحديد واقع النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية.

٣- اقتراح سيناريوهات مستقبلية لتفعيل النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من:

- **أهمية موضوع الدراسة المتعلق بالدور الذي تقوم به البحوث التربوية من إنتاج المعرفة التربوية المتجددة، والمساعدة للتوصل لأفضل سبل التعليم، تلبية احتياجات المعلمين وحل المشكلات التي تواجههم، كما أنها تعتبر المصدر الأهم في صنع السياسة التعليمية لاعتباره همزة الوصل بين الواقع التربوي والقائمين على صنع السياسة التعليمية.**
- **أهمية سعي الجامعات نحو تحسين خدماتها وانتاجيتها في الأسواق الوطنية والدولية تعليمياً وإدارياً وبحثياً، ليصبح لديها القدرة على التفوق على الجامعات المنافسة والتميز في جذب المستفيدين من خدماتها المؤسسية والبحثية، كسب سمعة أكاديمية عالمية، التقدم في تصنيفات الجامعات العالمية، بما يخلق فرصة الاستمرارية الريادية للجامعة.**

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، إذ يمثل طريقة يعتمد عليها في الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع الحالي وتسهم في تحليل ظواهره (ملحم،٢٠٠٥، ٣٠٨)، حيث يمكن استخدامه في الدراسة الحالية في التعرف على طبيعة النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية. إلى جانب استخدام أسلوب الدراسات المستقبلية وبالأخص أسلوب السيناريوهات، والسيناريو هو وصف لوضع مستقبلي ممكن الوقوع أو محتمل أو مرغوب انطلاقا من الوضع القائم أو وضع ابتدائي مفترض، وهي تصف إمكانات بديلة للمستقبل، وتعرض مجموعة من الخيارات أمام الباحث المستقبلي وتبين له نتائجها المتوقعة طيبة كانت أو سيئة (عامر،٢٠٠٦، ١٩٦)، ويمكن الاستفادة منه في الدراسة الحالية بتوقع جميع السيناريوهات المستقبلية لتفعيل النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهه لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية، ولقد تضمنت الاستبانة ٩ عبارات توضح واقع تفعيل الجامعات لتوجه النشر الدولي للبحوث التربوية.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة قضية النشر الدولي للبحوث التربوية ومن أهم مبررات الاستعانة بهذا التوجه أنه يعتبر من أبرز المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على جودة الجامعة ومدى تطورها وضعها بالنسبة للتصنيفات العالمية للجامعات، والذى يساعد الجامعات على تواجدها على الساحات العلمية والأكاديمية حيث الإنتاج العلمي والسمعة الأكاديمية، ولقد عززت قيم التنافسية الدولية من مكانة النشر في المجلات العلمية الرصينة، وفي قواعد النشر العالمية تبعا للأثر العالمي للبحوث المتميزة المنشورة في هذه المجلات، وأصبح ذلك أحد أهم المعايير الدولية لتصنيف الجامعات (Konstantinos and Athanassios,2014,60) ، (لذلك يمكن استخدامها كتوجه من التوجهات التي تحقق الميزة التنافسية للجامعة .

ثانياً: الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على بعض كليات التربية ببعض الجامعات في ثلاثة أقاليم مختلفة منهم: إقليم قناة السويس (جامعة قناة السويس بالإسماعيلية والعريش، جامعة السويس، جامعة بورسعيد، جامعة الزقازيق)، إقليم القاهرة الكبرى (جامعة عين شمس، جامعة الأزهر بالقاهرة، جامعة حلوان)، إقليم الصعيد (جامعة أسيوط، جامعة سوهاج).

ثالثاً: الحدود البشرية: تناولت الحدود البشرية عدد(٤٠٤) عضو هيئة تدريس من كليات التربية بالجامعات المصرية المذكورة أعلاه.

مصطلحات الدراسة:

١– النشر الدولي للبحوث التربوية:

يمكن تعريف النشر الدولي للبحوث التربوية إجرائيا بأنه: وسيلة فعالة لتوفير الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من خلال مجلات أو دوريات علمية دولية محكمة، بهدف تطوير التعليم بالمؤسسات الجامعية وتحقيق التنافسية بين الجامعات العالمية.

الدراسات السابقة:

ويمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية مرتبة ترتيبا تنازليا من الأحدث للأقدم كالآتي:

أولا: الدراسات العربية:

١– دراسة (عبد العال، ٢٠١٩) بعنوان رؤية مستقبلية لتحديد متطلبات النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في ضوء توجهات مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية:

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الإطار المفاهيمي للنشر العلمي الدولي وأهم متطلباته، وتحليل واقع النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من خلال الأدبيات النظرية، وضع رؤية مستقبلية لتحديد متطلبات الارتقاء بالنشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، توصل الباحث في نتائج دراسته إلى: أن من أهم متطلبات التي تساعد على النهوض بالنشر العلمي الدولي إنشاء قاعدة بيانات عربية معتمدة دوليا تكون مهمتها تحكيم وتصنيف واعتماد الدوريات والمجلات العلمية لأغراض النشر الدولي، التحول نحو النشر العلمي الإلكتروني للمجلات العلمية، عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مجال النشر العلمي، وبالنسبة لواقع النشر الدولي فإن نصيب البلدان العربية من النشر العلمي يتدنى إلى أقل من سدس نصيبهم من سكان العالم، وأوضح الباحث العديد من مسببات هذا التدني في النشر العلمي.

٢- دراسة (محمود،٢٠١٧) بعنوان النشر العلمي الدولي للباحثين في المراكز والمعاهد البحثية المصرية:

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليا للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية، وبين الإنتاج الفكري المنشور دوليا للباحثين بالجامعات المصرية الحكومية، وحصر الإنتاج الفكري المنشور دوليا للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية التابعة لوزارة البحث العلمي والمكشفة بقاعدة البيانات Scopus من حيث وصف هذا الإنتاج، وتحديد أكثر الباحثين إسهاما في النشر الدولي، وأكثر الدوريات العلمية نشرا لأبحاثهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال مسح وحصر الإنتاج الفكري المنشور دوليا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها كان إجمالي حجم النشر الدولى للإنتاج الفكرى للباحثين بالجامعات المصرية الحكومية ١٥٠٨٨٨ عملاً علمياً، وكان إجمالي عدد الباحثين بالجامعات ٩٠٢٧٥ باحث أي بمعدل بحثان للباحث الواحد، بينما كان إجمالي النشر الدولي للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية ٣٩٠٦٢ عملاً علميا، وكان عدد الباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية ٢٢٩٩٢ باحث أي بمعدل بحثان للباحث الواحد، هناك تزايد في حجم الإنتاج الفكري المنشور دولياً عبر سنوات الدراسة، فقد كانت بنسبة ٠.٢٪ في العقد (١٩٥١ -١٩٦٠) وازدادت النسبة لتصبح ٤.٤٧ % في العقد الحالي أي بفارق ٤٧.٢٪ ، احتلت اللغة الإنجليزية المرتبة الأولى على مستوى لغات نشر الأبحاث الدولية بنسبة٩٩.١ % باعتبارها لغة النشر العالمية الأولى في الشكل الإلكتروني، احتل النشر فى قطاع العلوم الطبيعية المرتبة الأولى بنسبة

٤٦.١ %، يليه قطاع العلوم الهندسية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩.٩ %، وجاء في المرتبة الثالثة الأبحاث المنشورة في قطاع العلوم الطبية بنسبة ١٤.٩ ،% أما عن الأبحاث المنشورة في قطاع العلوم الزراعية والاجتماعية والإنسانية احتلت نسب ضعيفة فى النشر.

٣– دراسة (حسن وعلي، ٢٠١٧) بعنوان معوقات النشر الدولي في الدوريات العلمية لدى أعضاء هيئة تدريس كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المنيا: دراسة ميدانية:

هدفت إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للنشر العلمي الدولي، ورصد المعوقات التي تواجه عملية النشر الدولي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المنيا، وتقديم المقترحات التي تساعد على تنشيط حركة النشر الدولي والتغلب على المعوقات التي تواجهه، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد العينة ١٤٦عضو هيئة تدريس بكليات العلوم الإنسانية بجامعة المنيا، وكانت من أهم نتائجها: تحديد أهم المعوقات التي تواجه النشر العلمي الدولي وتصنيفهم على خمسة أبعاد: توجه أعضاء هيئة التدريس نحو النشر الدولي، معوقات متعلقة بمهارات أعضاء هيئة التدريس، معوقات متعلقة بالبيئة المؤسسية، معوقات خاصة بالدوريات العلمية الدولية، توصلت نتائج الدراسة إلى: أنه يوجد اتجاه سلبي نحو النشر الدولي من جانب أعضاء هيئة التدريس، وضعف المهارات اللازمة للنشر الدولي وتدني ثقافته مما يؤدي للاكتفاء بنشر البحوث العلمية في مجلات علمية غير رصينة، وتراجع مؤشرات العلوم الإنسانية والاجتماعية في الدوريات العلمية الدولية.

٤– دراسة (صدقي،٢٠١٥) بعنوان تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية: جامعة القاهرة نموذجا:

استهدفت الدراسة توضيح أهمية النشر الدولي كمعيار لتصنيف الجامعات عالميا وفقا للمعايير المعروفة لأهم التصنيفات العالمية للجامعات دوليا، وأبرز الجامعات والدول المتصدرة لقوائم التصنيفات، كما هدفت لتحديد موقع جامعة القاهرة عالميا وعربيا ومحليا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف الوضع الراهن للنشر الدولي بجامعة القاهرة، والوصف الدقيق لتصنيفات الجامعات الدولية، توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: توضيح أهمية التصنيفات الدولية في تحسين القدرة التنافسية للجامعات، توضيح أشهر التصنيفات العالمية للجامعات وهى على الترتيب تصنيف شانجهاي، تصنيف التايمز، تصنيف الويبومتركس، تصنيف QS، وأن أهم المعايير التي يقوم عليها غالبية التصنيفات هو معيار النشر الدولي، كما تؤكد النتائج على تراجع جامعاتنا المصرية بشكل عام في التصنيفات الدولية للجامعات وغياب معظمها في بعض التصنيفات، ويرجع احتلال الجامعات العربية لمراكز متأخرة في التصنيفات العالمية للجامعات إلى

قلة الجهود التي تبذلها الجامعات العربية لتحسين جودتها و النشر العلمي بها، وأوضحت النتائج مركز جامعة القاهرة محليا وعربيا ودوليا في تصنيفات شانجهاي، تصنيف الويبومتركس، تصنيف QS، وغيابها عن تصنيف التايمز.

٥- دراسة (راشد، ٢٠١٤) بعنوان التوجهات العالمية المعاصرة في مجال البحوث التربوية:

استهدفت الدراسة: توضيح أهم أهداف وأنواع البحوث التربوية، التعرف على واقع البحوث التربوية في البيئة العربية، التعرف على أهم الخبرات العالمية الحديثة للجامعات في مجال البحوث التربوية، توضيح أهم التحديات والصعوبات التي تواجه القائمون بالبحوث التربوية، تحديد أهم مجالات البحوث التربوية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت إلى العديد من النتائج من أهمها: يشير الواقع إلى ضعف الأداء البحثي للجامعات العربية بصفة عامة، ويرجع ذلك لوجود العديد من المعوقات التي تواجهه منها: عدم وجود استراتيجية واضحة ومرسومة لتوجيه البحث التربوي بالجامعات إلى خدمة التنمية وحل المشكلات المجتمعية، الانفصال شبه التام بين ما تريده الدولة ومؤسساتها والقطاع الخاص وبين ما تقوم به الجامعات من بحوث تربوية، انشغال أساتذة الجامعة بالعملية التعليمية وبالأعمال الامتحانية، نقص الإمكانات اللازمة لإجراء البحوث المتقدمة من ميزانيات مالية، ومكتبات ومعامل وأجهزة إلى غير ذلك، ارتفاع تكاليف إجراء بعض البحوث التربوية، وعدم توفر البحوث للمجتمعات المحلية، عزوف مؤسسات المجتمع عن المشاركة في تمويل المشروعات البحثية للمجتمعات المحلية، صعوبة النشر في بعض المجلات التربوية وارتفاع تكاليف هذا النشر، وخاصة تكاليف النشر في المؤتمرات التربوية المحلية أو الدولية.

ثانيا: الدراسات باللغة الإنجليزية:

١- دراسة (Gohar et,al.2018) بعنوان معوقات النشر الدولي للبحوث التربوية المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط:

هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تحول دون نشر الباحثين في المجلات الدولية ذات معامل التأثير المرتفع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدم الباحث المقابلات والاستبانات كأدوات جمع البيانات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب الرئيسية لهذه العوائق هي ارتفاع تكلفة النشر الدولي، وعدم معرفة الباحثين بقواعد ومعايير النشر ومتطلبات الكتابة والتوثيق في المجلات العالمية، كما أنه توجد علاقة مباشرة بين الباحث الذي حصل على درجة الدكتوراة من بلد أجنبي وخاصة باللغة الإنجليزية ونجاحه في نشر أبحاثه العلمية على

المستوى الدولي، بسبب صعوبة معايير إدخال البيانات وتحليلها وكذلك أسلوب الكتابة وإتقان اللغة الإنجليزية كلغة رئيسية للنشر في المجلات العالمية، وأكد بعض أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة أن عدم وجود بروتوكولات مشتركة بين الجامعة وبعض المجلات العالمية له تأثير سلبي على الرغبة في نشر البحوث التربوية في الخارج، وكذلك فإن ضعف التمويل الأكاديمي فيما يتعلق بالنشر العالمي له تأثير سلبي على نسبة البحوث المنشورة في المجلات العالمية، كما أن العديد من أعضاء هيئة التدريس تتجاهل النشر الدولي خاصة في الكليات التربوية لأن النشر الدولي ليس شرطًا للترقية وبالتالي، فإن هؤلاء الباحثين يتجهون إلى المطبوعات المحلية التي تتميز البساطة والتكلفة المنخفضة وسرعة الاستجابة مقارنة بالصعوبة للنشر في المجلات العالمية.

٢- دراسة (Pho & Tran,2016) بعنوان معوقات النشر العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية: دراسة حالة للعلماء الفيتناميين:

تهدف الدراسة إلى توضيح أهمية نشر الأبحاث العلمية محليا ودوليا، وتؤكد على أنه السبيل الأمثل لتقييم القدرة البحثية للباحثين في أي دولة، كما هدفت إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين أثناء النشر في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية في الدول النامية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف واقع النشر المحلي والدولي للبحوث في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية داخل فييتنام، كما استعانت بالمنهج المقارن لمقارنة الأداء البحثي للباحثين داخل فييتنام وخارجها، توصلت الدراسة إلى الصعوبات أو التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في المجال الأكاديمي قد تختلف وفقًا لعوامل مختلفة مثل العمر، الانضباط، والخبرة في التعليم والبحث، وأن من أهم تلك المعوقات: قلة التمويل المخصص للبحث، ضعف الباحثين في المهارات اللغوية، طول الوقت المخصص للنشر.

٣- دراسة (Abdel Qader,2016) بعنوان البحث العلمي التربوي في العالم العربي: الفجوة بين البحث والواقع التربوي:

هدفت الدراسة التركيز على أهمية البحث التربوي وتفعيل تطبيقه في المجال التربوي، استكشاف معوقات تطبيق نتائجه، ووضع مقترح للاستخدام البحث التربوي في حل مشكلات الواقع التربوي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج: من أهمها توضيح أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق نتائج البحث التربوي، كما قام الباحث بإعداد رؤية مستقبلية للتغلب على تلك المعوقات من أهم أهدافها وضع خطة قومية للبحث التربوي العربي، وضع خطة عمل خمسية لمعالجة المشكلات التربوية المشتركة في العالم العربي، توجيه البحث

التربوي للسياسة التربوية المستقبلية، وضع قرارات وضوابط لتسويق نتائج البحث بشكل فعال، رسم خريطة بحث لتشجيع تطبيق المنهجيات الفعالة لإجراء البحوث متعددة التخصصات، وضع اتفاقيات وبروتوكولات تعاون وشراكة بين المؤسسات التعليمية والبحثية.

٤- دراسة (Winch,2001) بعنوان المساءلة والأهمية في الأبحاث التربوية:

استهدفت الدراسة: تحديد أهمية وأهداف الأبحاث التربوية، وتحديد المسئوليات التي تقع على عاتق الباحثين التربويين، المشكلات التي تواجه الباحثين التربويين أثناء قيامهم بأبحاثهم، كيف يمكن تجنب تلك المشكلات، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، توصل الباحث لمجموعة من النتائج منها: أن المشكلات التي تواجه الباحثين التربويين أثناء أدائهم لأبحاثهم تتمثل في ضعف تمويل الأبحاث التربوية مقارنة بالأبحاث العلمية الأخرى وذلك يؤثر على انتاجيتها، وناقش المشكلات التي تتعلق بأخلاقيات البحث العلمي لدي الباحثين التربويين، قلة كفاءة الباحثين التربويين أنفسهم، عدم الاهتمام بتطبيق نتائج الأبحاث التربوية، الاهتمام بالأبحاث الكمية وليست الكيفية، قلة الاهتمام بتطبيق المعايير العلمية في الأبحاث التربوية، كما وضح الباحث في نتائجه آليات تجنب حدوث تلك المشكلات تتمثل في التنظيم الذاتي للمؤسسات البحثية توظيف عدد من الخبراء التربويين لتقييم تلك الأبحاث، وقبول نشر تلك الأبحاث وفق مراعاتها للحد الأدنى من المعايير العلمية، وعدم قبول الأخرى التي لم تتوفر بها تلك المعايير، وجوب مشاركة الأبحاث التربوية في معالجة مشكلات المجتمع، مشاركة مؤسسات المجتمع المختلفة في تمويل الأبحاث التربوية بشكل خاص، توفير المصادر العلمية الحديثة مع الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في تسويقها، وضع ضوابط وعقوبات لمخالفة أخلاقيات البحث العلمي.

الاطار النظري للدراسة:

الأسس النظرية للنشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات:

إن البحث التربوي يخضع لقواعد علمية وتحكمه أسس موضوعية، يعتمد فيه العقل على مجموعة من القواعد والعمليات للوصول إلى الحقائق هو ما يسمى بالمنهج العلمي في التفكير، ومن هنا يعرف المنهج العلمي في التفكير بأنه الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة في مشكلة ما ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها، وهي هدف كل بحث علمي (القصراوي،٢٠١٢، ١١)، فإذا كانت تلك المشكلة مشكلة تعليمية أو تربوية سمي البحث بالبحث التربوي.

وللبحث العلمي بصفة عامة والتربوي بصفة خاصة دور لا ينكر في التقدم والحضارة، لأنه مرهون بالاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية وعدم ترك أي طاقة معطلة، وتزيد أهمية البحث التربوي في التعليم كونه أحد الآليات الهامة في التوصل إلى أفضل السبل التي تمكن من تطوير الجانبين النوعي والكمي لمخرجات التعليم، وتتضح أهميته في الكشف عن المعرفة الجديدة وتقديم الحلول والإيجابيات والبدائل التي تسهم في فهم أبعاد العملية التربوية وما يكتنفها من مشكلات بالإضافة إلى تحديد مدى فاعلية الطرق والأساليب التعليمية المستخدمة وتطوير الممارسات التربوية وتعميق النظرة إلى العملية التربوية على أساس علمي سليم (الدهشان،٢٠١٤، ٤٦).

أولاً: مفهوم النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات:

للنشر تعريفات مختلفة ويوضح التعريف اللغوي للنشر: نَشَرَ ينشر نشراً، نشر الثوب بسطه ومده، نشر الخبر: أذاعه وأشاعه، نشر كتاباً: طبعه ووزعه (عمر، ٢٠٠٨، ٢٢١١)، في حين أنه تم تعريف النشر العلمي بأنه: عملية يتم من خلالها تقديم خلاصة ما أنجزه الباحث من عمل ومعارف وما توصل إليه من نتائج إلى المعنيين والمهتمين من أجل المساهمة في تطوير المجتمع وحل مشكلاته (عباس، ٢٠١٩، ٢٨٦).

–ويمكن تعريف النشر الدولي بأنه: نشر نتائج الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية العالمية المحكمة من قبل أساتذة متخصصين في فروع العلوم والآداب المختلفة، ووصول نتاج الأبحاث لكافة المتخصصين والباحثين والعلماء في ذلك الفرع من العلم (النجار،٢٠١٩، ١٩٤).

–ويعرف بأنه حالة من الاحترام والتشكيل والقبول للإنتاج المعرفي بصيغة تشاركية فعالة وسط المجتمع العلمي بغرض تحقيق الفائدة من البحوث التي يقوم بإجرائها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة داخل المؤسسات الجامعية على المستوى العالمي (Lucia & Ribeiro,2012,186)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج الملامح الرئيسية التالية:

- النشر العلمي الدولي من أهم معايير تصنيف الجامعات العالمية.
- يسهم النشر العلمي الدولي في تطوير الجامعات لأنه يعمل على تحقيق المزايا التنافسية لها من خلال النهوض بالبحث العلمي.
- كما يحقق النشر العلمي الاستفادة لجميع الباحثين في كل دول العالم.

ثانياً: أهداف النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات:

يمثل النشر الدولي أحد الاتجاهات التي تعين على تجويد مستوى النشر للبحوث العلمية، لما يتضمنه من نشر لنتائج الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية العالمية المحكمة من قبل أساتذة متخصصين في فروع العلوم والآداب المختلفة، ويهدف النشر العلمي الدولي إلى: (الشربيني، ٢٠١٤، ٥٠) (محمود وآخران، ٢٠١٨، ٢٤٣) (Harzing,2010,64)

١- المساهمة في إثراء مجتمع المعرفة.

٢- مواكبة التطورات الحديثة في مجال المعرفة الإنسانية والبحث العلمي العالمي.

٣- إنتاج البحوث ذات الجودة العالية.

٤- خلق روح المنافسة بين الباحثين وبعضهم وبين الجامعات ومثيلاتها.

٥- تعزيز سبل التواصل بين العلماء والباحثين لتبادل واكتساب الخبرات العلمية على المستوى العالمي.

٦- تحسين السمعة الأكاديمية والمهنية للجامعة دولياً حيث يعتبر النشر الدولي أهم معايير تلك التصنيفات.

٧- تطوير واكتشاف مجالات جديدة من المعرفة.

٨- تحقيق التقدم الاقتصادي؛ حيث يمثل الاستثمار في البحث والابتكار الجانب الأساسي لاقتصاد المعرفة.

ثالثاً: أهمية النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات:

يشكل النشر العلمي عنصراً أساسياً وهاماً في رسالة الجامعة، فمكانة الجامعة وسمعتها تتأثر بحسب ما تقوم به من نشر أبحاث علمية جديدة ومفيدة، وبمراجعة الأدبيات المتعلقة بالنشر العلمي تتلخص أهمية النشر العلمي في النقاط الآتية (حفيظي وتبينة، ٢٠١٥، ١٥٨) (عبد القادر وأحمد، ٢٠١٧، ٤٠٠) (محمد وآخرون، ٢٠١٥، ١٥)

١-تنشيط حركة البحث العلمي حيث يعد نشر البحوث أحد أهم آليات مشاركة وإثراء المعرفة العلمية وتحقيق متطلبات التنمية.

٢-تجويد البحث العلمي من خلال اتباع معايير عالمية موضوعة للنشر في الدوريات العالمية وتحكيمها من قبل علماء في التخصص.

٣-تجنب تكرار إجراء البحوث نفسها.

٤–معرفة قوة البحث ورصانته من خلال معرفة عدد الإشارات المنسوبة للبحث المنشور في الدراسات الأخرى.

٥–تمثل النشر العلمي الدولي حافزا ماديا للباحثين متمثلا في المكافآت التي تقدم للفائزين بمسابقات النشر الدولي.

٦–يتيح النشر العلمي الدولي الفرصة أمام الباحثين للتعرف على نظرائهم في جامعات العالم المختلفة، وما يترتب على ذلك من تبادل للخبرات والقيام بمشاريع بحثية مشتركة، واتفاقيات تعاون بين جامعاتهم.

٧–يعتبر من أحد المعايير الرئيسة للتصنيف الدولي للجامعات والذي يتعلق بجودة هيئة التدريس ومخرجات البحث للجامعة.

٨–يمثل النشر العلمي شرطا أساسيا للترقية الأكاديمية والوظيفية.

٩–أصبح تمويل المشروعات البحثية لأي دولة من دول العالم يعتمد على عدد الأبحاث المنشورة دولياً للباحثين المشتركين في المشروع البحثي.

رابعاً: أنواع الأوراق العلمية المنشورة دولياً للبحوث التربوية بالجامعات:

يتم تصنيف الأعمال العلمية التي تنشر في المجلات المتخصصة إلى عدة أنواع أهمها: (حافظ، ٢٠١٧، ١٤٤) (الصايغ، ٢٠١٣، ١٦)

١–المقال الإبداعي (Original Article): ويعد أهم أنواع الأعمال العلمية وغالبا ما يحتوي على معلومات علمية جديدة ناجمة عن دراسة مؤصلة تدعمها حسابات رياضية أو إحصائية.

٢–تقرير الحالة (Case Report) ويعد تقرير الحالة وصفا علميا لحالة واحدة ذات خصائص فريدة، وقد تنشأ هذه الخصائص عن ملاحظات لم تنشر سلفا عن مرض معين مثلا أو حالة إكلينيكية أو طريقة علاج لمرض معين.

٣–الملاحظة الفنية (Technical Note) تتناول الملاحظات الفنية حالات توصيف لتقنيات علمية محددة، أو خطوات تقنية جديدة، أو تعديل لما هو قائم.

٤–المقال المصور (Pictorial Essay): يعد عملاً تعليمياً يعتمد على جودة الصور وارتباطها بالموضوع الذي يتم نقاشه، ويكون النص المصاحب قصيرا وتكثر فيه التعليقات الداعمة للصور، ويسمح في هذا النوع من الأعمال العلمية باستخدام عدد كبير من الصور، وعدد محدود من المراجع.

٥-التعليق (Commentary): هو مقال قصير يمثل وجهة نظر المؤلف تجاه موضوع محدد، وعلى المؤلف أن يعرض وجهات النظر المتناقضة، ويدلى بتوقعاته لاستشراف الآفاق المستقبلية للموضوع.

٦-المراجعة العلمية (Review): تعتبر المراجعات العلمية تحليلات مفصلة في موضوعات شهدت تطورات حديثة، ويكون الهدف منها إعادة إلقاء الضوء على بعض الاكتشافات التي نشرت حديثا، وقد لا تحتوي المقالة على نتائج أو وجهات نظر جديدة، وفي معظم الأحيان تكون المقالة مدعومة بعدد هائل من المراجع المرتبطة بالموضوع. وغالباً ما تعهد هيئات التحرير لأصحاب الخبرات العلمية بكتابة تلك المقالات.

٧-المقال الافتتاحي (Editorial article): يستخدم المقال الافتتاحي للفت الأنظار تجاه اكتشاف جديد أو موضوع يهم قطاعا عريضا من القراء، وغالبا ما يكون في صورة مراجعة قصيرة أو تحليل نقدي بموضوع معين أو مقال مهم ، وغالبا ما يكتبه رئيس التحرير أو من ينوب عنه .

خامساً: آليات نشر الأوراق العلمية للبحوث التربوية بالجامعات:

تتنوع آليات نشر الأوراق العلمية بجميع أنواعها السالفة الذكر بالمجلات العلمية، ومن أهم تلك الآليات: (الدهشان،٢٠١٨، ٦٦)

١- المجلات العلمية المحكمة: وهي مجلات يتم فيها مراجعة البحث أو تقييمه من قبل محكمين متخصصين Peer Reviewers .

٢- المجلات العلمية غير المحكمة: وهي مجلات تنشر موضوعات متنوعة أو متخصصة، ولكنها لا تلتزم بالتحكيم وغالبا ما تكون مهتمة بالنشر أكثر من التحكيم والمراجعة.

٣- المجلات المتخصصة غير العلمية: وهي مجلات تعنى بالكتابات في مجال معين، ولكنها لا تلتزم بالمعايير الأكاديمية والعلمية وهي مثل بعض مجلات الجمعيات والاتحادات.

٤- المجلات العلمية الالكترونية: وهي مجلات علمية محكمة ولكن ليس لها إصدارات ورقية وهي تعتمد النشر الإلكتروني، وهي غالبا مهتمة بمعامل الأثر (Impact Factor) وبعضها معتمدة وذات تأثير كبير.

٥- المواقع الإلكترونية العلمية: معظمها غير مهتم بالمراجعة والتحكيم، بل معتمدة على نشر الأعمال العلمية المنشورة مسبقا في مجلات، وهي لا تعطي الباحث أي شهادة نشر، فهي مهتمة بمشاركة المادة العلمية وإتاحتها للباحثين.

٦–المؤتمرات العلمية: تعتبر حلقات نقاش يتم فيها النقاش حول موضوعات تجمع أهل الاختصاص، ويتم تداول أوراق عمل في المؤتمر، ولكنها لا تحسب ضمن الأوراق المنشورة للباحث في حال التقدم بها للترقي الأكاديمي، حيث أنها في الغالب لا تخضع للإجراءات المتبعة في التحكيم والمراجعة العلمية، بل تراجع في إطار مدى ملائمتها لموضوع المؤتمر.

وتختلف آليات نشر البحث العلمي بحسب التخصص العلمي للبحث في البداية، ثم تبعاً لقواعد تلك المجلات، وعلى حسب الإمكانيات المادية للباحث فبعض المجلات ذات معامل التأثير العالي تتطلب تكلفة مادية كبيرة لنشر وتحكيم البحث، وبحسب وقت وفترة مراجعة البحث فبعض المجلات تتطلب أشهر لتحكيم البحث، ويختار الباحث بنفسه الآلية المناسبة لنشر بحثه لتحقيق أهدافه من عملية النشر.

سادساً: تقييم جودة المجلات العلمية الدولية لنشر البحوث الجامعية:

أهتم المجتمع العلمي بأن تتوفر في الابحاث العلمية قدرا من الجودة حتى يمكن الاعتماد على نتائجها وتطبيقها عمليا لذلك اهتمت المؤسسات البحثية بالدول المتقدمة بتصنيف الأبحاث العلمية والمجلات التي تنشر بها تبعا لأهميتها وتأثيرها في مختلف العلوم تعتمد جودة المجلات العلمية على وجودها في ترتيب متقدم في مواقع تصنيف المجلات العلمية وحصولها على مؤشرات ومعدلات الاستشهادات بالأبحاث بنسب عالية، يمكن التأكد من جودة البحث العلمي واستنتاج مدى قوته وكفاءته من خلال مرحلتين، المرحلة الاولى قبل النشر والمرحلة الثانية بعد النشر: (عبد الله، ٢٠١٥، ٢٠٥) (صالح، ٢٠١٥، ٦٩)

١–أما مرحلة ما قبل النشر فهي كل ما يتعلق بمراجعة البحث من قبل العلماء المتخصصين في المجال الذين يختارهم محرر المجلة (editor) للقيام بمراجعة وتقييم البحث (peer review) وهذه المرحلة هامة جدا، ويجب ان تؤدي لضمان نشر بحث تم وفق منهج البحث العلمي دون التحيز الى نتائج محددة لذلك تتشدد مواقع التصنيف في وضع شروط محددة لا بد ان تلتزم بها المجلات في مراجعة البحوث لضمان انضمام هذه المجلات الى تلك المواقع، وكلما زادت قوة المجلة كلما زادت جدية المراجعة وربما أدى ذلك لزيادة معدلات رفض البحوث أو على الأقل أدّى ذلك لطول فترة مراجعة البحث من المجلة العلمية بحيث لا تقل عن ثلاثة شهور من ارسال البحث للمجلة إلى أن يصل لمرحلة قبوله للنشر ويمر في تلك الفترة بتعديلات وفقا لتوجيهات المراجعين والتي قد تكون اكثر من مرة وتستغرق عادة أكثر من ٣ شهور.

٢- أما مرحلة ما بعد النشر فتتمايز تلك الابحاث المنشورة بمقدار تأثيرها في مجالها والاستعانة بها والذي يختلف من بحث الى آخر رغم ان كل منها حقق الحد المطلوب من الجودة للنشر، فكلما زاد الاستشهاد بالبحث (Citation) واستخدامه كمرجع (Reference) كلما زادت قيمته وتأثيره، لذلك ظهر ما يعرف ب (Citation Indicators) أو مؤشرات قياس مدى الاستشهاد في الابحاث المنشورة في المجلات المختلفة او حتى التابعة لباحث محدد، هذه المؤشرات تصلح لمقارنة المجلات في نفس التخصص ولكن لا تسمح بذلك لتخصصات مختلفة (Aksnes &et.al.,2019,53) ومن أهم تلك المؤشرات:

- مؤشرCLARIVATE : قاعدة بيانات تابعة لمؤسسة طومسون رويترز (Thomson Reuters) وهي قاعدة بيانات للأبحاث المنشورة في المجلات العالمية للعلوم والعلوم الإنسانية ومعامل تأثيرها، ويقدم معلومات إحصائية ومعامل تأثير المجلات الذي يساعد الباحثين لمعرفة أفضل المجلات لكل تخصص أو ما يسمى (Journal Citation Reports) JCR، حيث أن أقوى المجلات هي التي لها معامل تأثير عال (Impact factor = IF= JCR) لأنها تفهرس ضمن تقرير طومسون رويترز العلمي أو بمعنى آخر(indexed in web of science) وهذا يعني أنها موجودة في أحد التصنيفات التالية:
  - كشاف الاستشهادات في العلوم. Science Citation Index [SCI]
  - الكشاف الموسع الاستشهادات في العلوم. Science Citation Index Expanded [SCIE]
  - كشاف الاستشهادات في العلوم الاجتماعية. Social Science Citation Index [SSCI]

  (clarivate; https://clarivate.com/webofsciencegroup , 2021)
- مؤشرScopus : سكوبوس هي في الأساس قاعدة بيانات تحتوي على ملخصات ومراجع من مقالات منشورة في مجلات أكاديمية محكمة ، و تغطي تقريبا ٣٦.٣٧٧ عنوان من أكثر من ١١.٦٧٨ ناشر، منها ٣٤.٣٤٦ مجلة يتم تقييمها بواسطة خبراء في التخصصات العلمية والتقنية والطبية والاجتماعية (بما في ذلك الفنون والعلوم الإنسانية)، يمتلكها مؤسس شركة النشر ELSEVIER، تقوم بتصنيف الأبحاث والمجلات العلمية بها تبعا لل CITATION على مدى ثلاث سنوات حيث يتم ترتيب المجلات ايضا وفقا ل (Cite Score)(Scopus, https://www.elsevier.com/solutions/scopus, 2021)

وللتحقق مما إذا كانت المجلة مفهرسة في قاعة بيانات سكوبس، يتم تسجيل الدخول إلى عنوان صفحة الويب www.scopus.com، فبمجرد تسجيل الدخول يمكن البحث عن طريق اسم المجلة أو رقم issn فستظهر نتيجة البحث ما إذا كانت المجلة المستهدفة مفهرسة في قاعدة بيانات سكوبس، قد نجد بعض المجلات مصنفة في سكوبس وتومسون معا، بل سنجد أن أغلب المجلات في تومسون مصنفة أيضا في سكوبس لكن العكس غير صحيح.

الاطار الميداني للدراسة:

واقع النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية:

ويتناول هذا المحور إجراءات الدراسة الميدانية التي تتمثل في بيان أهدافها وعينتها، وكيفية تصميم أداة الدراسة الميدانية وخطوات إعدادها وصدقها وثباتها، ثم بيان أسلوب تطبيق أداة الدراسة الميدانية، والمعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة، وأخيراً عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها كالتالي:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

استهدفت الباحثة في دراستها الميدانية:

أ- التوصل لواقع تطبيق توجه النشر الدولي للبحوث التربوية بجامعاتنا المصرية.

ب- تحديد الملامح الرئيسية اللازمة لصياغة مجموعة من السيناريوهات حول مستقبل النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية في المستقبل.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

أ- إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة موجهه لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية، ولقد تضمنت الاستبانة عبارات توضح واقع تفعيل الجامعات لتوجه النشر الدولي للبحوث التربوية، تمهيداً لبناء سيناريوهات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الميدانية من نتائج.

وسارت خطوات إعداد الدراسة الميدانية على النحو التالي:

١- مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بتوجه النشر الدولي للبحوث التربوية.

٢- اختيار وتحديد العبارات استنادًا إلى عدد من المحكات؛ أهمها أن تكون متوافقة مع التوجهات الحديثة في رؤية ورسالة الجامعة وأيضا التجارب والخبرات العالمية، وأن تكون ملائمة لطبيعة كليات التربية.

٣- تكونت الاستبانة من محور رئيسي يندرج تحته عدد من العبارات، وروعي أن يكون في نهاية المحور عبارة مفتوحة حتى تتاح الفرصة للسادة المحكمين لإضافة عبارات أخرى يرونها مناسبة من وجهة نظرهم، كما تم وضع الاستبانة بمقياس ثلاثي (عالية- متوسطة- ضعيفة).

٤- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المشرفين وتم تنقيحهما، وبعد ذلك تم عرضهما على عدد من السادة المحكمين (بعض الأساتذة بكليات التربية) وذلك لمعرفة وجهات نظرهم والاستفادة من ملاحظاتهم فيما يلي:

- مدى ملائمة محور الاستبانتين لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية.
- مدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للمحور.
- مدى مناسبة صياغة كل عبارة.
- مدى مناسبة بدائل الاختيارات أمام كل عبارة.
- إضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً من عبارات أسفل المحور.

تم تجميع آراء السادة المحكمين، وتمت مناقشتها مع السادة المشرفين، وتم إجراء التعديلات اللازمة، والتي تمثلت في: وجود بعض العبارات المركبة، قلة وضوح بعض المفردات، تكرار بعض العبارات، وعدم مناسبة الصياغة في بعض العبارات.

ب- إعداد الصورة النهائية لأداة الدراسة:

تم تعديل الاستبانة وفقاً لآراء السادة المحكمين، وتم عرضها على الأساتذة المشرفين مرة أخرى للمراجعة النهائية، بعد ذلك تم حساب صدق وثبات أداة الدراسة. حيث يعنى ثبات الأداة أنها تعطى نفس النتائج إذا قاست نفس الشيء مرات متتالية، بينما صدق الأداة يعنى أنها تقيس الصفة التي تهدف إلى قياسها ولا تقيس شيئاً آخر، ويتضح صدق وثبات أداة الدراسة فيما يلي:

١- صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المُحكمين؛ حيث تم عرضها على مجموعة من المُحكمين من أساتذة كليات التربية ببعض الجامعات المصرية عددهم ٣٥ عضو هيئة تدريس، لإبداء آرائهم حول مناسبة وانتماء العبارات لمحور الاستبانة، والعينة وموضوع الدراسة، والتحقق من سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات، وأنها صالحة لقياس ما صممت من أجله، ولقد أبدى السادة المحكمون مجموعة من الملاحظات حول عبارات الاستبانة، وتم تعديل الاستبانة على ضوء تلك الآراء حتى أصبحت الأداة في صورتها النهائية الصالحة للتطبيق.

٢– ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث يستخدم هذا المعامل لقياس ثبات أداة جمع البيانات وللتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وتم حسابة باستخدام برنامج spss وكانت ٠.٨٦، وهذا يعني أن قيمة معامل الثبات مرتفعة، وقد تجاوزت الحد المقبول كمعيار لقبول الثبات وهو (٠,٧) المتفق عليه من قبل غالبية المختصين (أبو حطب وصادق، ٢٠١٠، ٤٦)، ونظرا لأن قيمة معامل الثبات تزيد على (٠,٨) فإن ذلك يشير إلى أن الاستبانة على قدر مناسب من الثبات، وهذا يعني أن الأداة صالحة للتطبيق، ويمكن الوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الاستبانة.

ج–عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية بعينة من بعض كليات التربية بجامعات ثلاث من أقاليم مصر الكبرى– كعينة من أقاليم مصر السبعة– وهي : إقليم القاهرة الكبرى (متمثلة في جامعة عين شمس، جامعة حلوان، جامعة الأزهر)، إقليم القناة متمثلة في (جامعة قناة السويس، جامعة بورسعيد، جامعة السويس، العريش، الزقازيق)، إقليم صعيد مصر متمثل في(جامعة أسيوط، جامعة سوهاج)، استخدمت الباحثة طريقتين لتوزيع الاستبانة على أعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية: الصورة الورقية، الإلكترونية (عن طريق تطبيق google form)؛ نظراً لانشغال معظم أعضاء هيئة التدريس نتيجة للأعباء التدريسية والبحثية الملقاة على عاتقهم، قامت الباحثة بفرز الاستبانات غير الصالحة للتحليل كالتي كانت إجابتها غير كاملة وبلغ عددها (٨) استبانات، ومن ثم بلغت الاستبانات الصالحة للتحليل (٤٠٤) استبانة. والجدول التالي يوضح أعداد العينة حسب توزيعهم: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٢٢)

جدول رقم (١) أعداد أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالمجتمع الأصلي

الإقليم	الجامعة	أفراد العينة			
		أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مجموع
إقليم قناة السويس	كلية التربية جامعة قناة السويس بالإسماعيلية	٢٢	٣١	٥٥	١٠٨
	كلية التربية جامعة العريش	٢٠	١٥	٣٠	٦٥
	كلية التربية جامعة بورسعيد	٩	١٢	٣١	٥٢

الإقليم	الجامعة	أفراد العينة			
	كلية التربية جامعة السويس	١٥	٢١	٤٨	٨٤
	كلية التربية جامعة الزقازيق	١١	٢٤	٧٦	١٠١
إقليم القاهرة الكبرى	كلية التربية جامعة عين شمس	٧٠	١١٧	٣٣٠	٥١٧
	كلية التربية جامعة حلوان	٤٣	٥٨	١٤٠	٢٤١
	كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة	٥٤	٣٣	٩٨	١٨٥
إقليم صعيد مصر	كلية التربية جامعة أسيوط	٢٧	٢٥	٤٣	٩٥
	كلية التربية جامعة سوهاج	٢٢	١٦	٤٢	٨٠

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة للاستبانة حسب الموقع الجغرافي

الإقليم	الجامعة	أفراد العينة
إقليم قناة السويس	جامعة قناة السويس بالإسماعيلية	٨٤
	جامعة العريش	٢٥
	جامعة بورسعيد	٢٣
	جامعة السويس	٤٢
	جامعة الزقازيق	٥٤
إقليم القاهرة الكبرى	جامعة عين شمس	٤١
	جامعة حلوان	٤٨
	جامعة الأزهر بالقاهرة	٣٧
إقليم صعيد مصر	جامعة أسيوط	٢١
	جامعة سوهاج	٢٩
المجموع		٤٠٤

د– تطبيق أداة الدراسة الميدانية:

تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة حيث خصص لكل فرد استبانة يجيب عليها، وقد طلب من أفراد العينة الإجابة عن عبارات الاستبانة وفقاً للمقياس الآتي: (تتحقق بدرجة عالية– متوسطة– ضعيفة)، وقد أُعطيت هذه الاستجابات الأوزان النسبية الآتية: (٣– ٢ –١) على التوالي.

هـ– المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة وفقا لطبيعة تساؤلات الدراسة، حيث تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١– التكرارات، والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة: عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابة الدالة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتحويلها إلى الدرجات الخام، حيث كانت الدرجات المقابلة لكل بديل من بدائل درجات تحقق كل عبارة كما يلي: تتحقق بدرجة عالية=٣، تتحقق بدرجة متوسطة=٢، تتحقق بدرجة منخفضة١، حساب النسب المئوية لكل استجابة من الاستجابات.

٢– المتوسط الوزني: بهدف التعرف على مدى تحقق كل عبارة من عبارات الاستبانة، ويُحدد المتوسط الوزني بضرب التكرارات في قيمة درجاتها، ثم جمع حواصل التكرارات في قيمتها (عالية ثلاث درجات – متوسطة درجتين– ضعيفة درجة واحدة)، ثم قسمة المجموع الكلي على عدد من أجابوا عن العبارة

ويحسب من خلال المعادلة التالية:

$$\text{متوسط الوزن النسبي لتحقق عبارة ما} = \frac{٣\times ك١+٢\times ك٢+١\times ك٣}{ك١+ ك٢+ ك٣}$$

حيث إن: (ك١، ك٢، ك٣) هي تكرارات الاستجابات (تتحقق بدرجة مرتفعة، متوسطة، ضعيفة) على الترتيب، (٣، ٢، ١) وهى الأوزان النسبية لتلك التقسيمات على الترتيب أيضاً، ويفيد هذا الأسلوب في توضيح وتلخيص مدى تحقق كل عبارة بصورة عامة، ومن ثم مدى تحقق كل محور، وبالتالي الاستبانة ككل. وذلك يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٣) المقياس الثلاثي لمستويات تحقق عبارات الاستبانة

درجة التحقق	القيمة الوزنية	درجة التحقق	
		من	إلى
عالية	٣	٢.٣٤	٣

متوسطة	٢	١.٦٧	٢.٣٣
ضعيفة	١	١	١.٦٦

وبالتالي يقع مدى تحقق العبارة في نطاق درجة "عالية" إذا انحصرت ما بين الدرجتين (٢.٣٤-٣)، في حين تقع العبارة في نطاق درجة "متوسطة" إذا انحصرت ما بين الدرجتين (١.٦٧-٢.٣٣)، بينما إذا انحصرت نسبة العبارة ما بين الدرجتين (١-١.٦٦) فإنها "ضعيفة".

ثالثاً: تفسير العبارات ومناقشتها:

يتم تفسير العبارات عن طريق أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في حساب التكرارات والمتوسطات الوزنية يتم السير في مناقشة النتائج من خلال تحليل نتائج كل عبارة من عبارات الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، حيث يندرج تحته عدد من العبارات وفقا للترتيب التالي:

جدول رقم (٤) مستويات تحقق عبارات النشر الدولي بكليات التربية بجامعات العينة

م	مستوى التحقق / العبارات	عالية		متوسطة		ضعيفة		المتوسط	درجة التحقق
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%		
١	تقوم كلية التربية بإعداد قاعدة بيانات للأبحاث العلمية على مستوى كل تخصص تربوي.	١١٦	٢٨.٧٪	١٥٦	٣٨.٦٪	١٣٢	٣٢.٧٪	١.٩٦	متوسطة
٢	تشجع الكلية الباحثين على النشر في الدوريات العلمية الدولية المتميزة.	٨٢	٢٠.٣٪	١٢٨	٣١.٧٪	١٩٤	٤.٨٪	١.٧٢	متوسطة
٣	تشجع الكلية الباحثين لنشر أبحاثهم باللغة الإنجليزية.	٥٩	١٤.٦٪	١٠٦	٢٦.٢٪	٢٣٩	٥٩.٢٪	١.٥٥	ضعيفة
٤	تقوم الكلية بالدعم المادي للبحوث المنشورة في مجلات دولية ذات معامل التأثير العالي.	٤٠	٩.٩٪	١٤٤	٣٥.٦٪	٢٢٠	٥٤.٥٪	١.٥٥	ضعيفة
٥	تسعى الكلية لاستحداث قواعد بيانات إلكترونية لنشر البحوث العلمية المدرجة	١٠٦	٢٦.٢٪	١١١	٢٧.٥٪	١٨٧	٤٦.٣٪	١.٧٩	متوسطة

م	مستوى التحقق	عالية		متوسطة		ضعيفة		م	م
	باللغة العربية.								
٦	تسعى الكلية لتطوير مجلتها لمواكبة المعايير العالمية المتقدمة في النشر العلمي لإدراجها في قواعد النشر العالمية.	٨١	٢٠٪	١٩١	٤٧.٣٪	١٣٢	٣٢.٧٪	١.٨٧	متوسطة
٧	تشجع الكلية باحثيها على رفع نسبة H.index، I.indexالأبحاثهم.	٣٢	٧.٩٪	١١٠	٢٧.٢	٢٦٢	٦٤.٩٪	١.٤٣	ضعيفة
٨	تهتم الكلية بالاستفادة من الخبرات العالمية التي تحتل المراكز الأولى للتصنيفات الدولية في مجال النشر العلمي .	٧١	١٧.٦٪	١٤٩	٣٦.٩٪	١٨٤	٤٥.٥٪	١.٧٢	متوسطة
٩	ينشر الباحثين بالكلية ملخصات لأبحاثهم تتميز بوضوح أهدافها ومنهجها ونتائجها.	٥٩	١٤.٦٪	١٧٧	٤٣.٨٪	١٦٨	٤١.٦٪	١.٧٣	متوسطة
	المتوسط الوزني للمحور الثالث							١.٧٠	متوسطة

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي: أوضحت نتائج الدراسة أن عبارات هذا المحور تتحقق بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ متوسطه الوزنى (١.٧٠)، ومعنى هذا أن المتوسط وقع في الحيز الذي يتراوح ما بين (١–١.٦٦)، وفيما يلي بيان لكل عبارة تفصيلا:

• تقوم كلية التربية بإعداد قاعدة بيانات للأبحاث العلمية على مستوى كل تخصص تربوي. بلغ المتوسط الوزني للعبارة عند أفراد العينة (١.٩٦)؛ حيث يرى أفراد العينة أنها تتحقق بدرجة متوسطة، تميل إلى الضعف حيث يرى غالبية أفراد العينة أن الجهود المبذولة من قبل كليات التربية بجامعاتنا فيما يخص النشر الدولي قليلة بالمقارنة بجهود الكليات العلمية والتطبيقية، حيث ان استخدام التكنولوجيا في نشر أبحاثهم وإنشاء قواعد بيانات للتخصصات التربوية قليل جدا، ويرى البعض من أعضاء هيئة التدريس ضرورة إنشاء قواعد بيانات محلية وعربية في كل

تخصص على مواقع الكليات حيث أشار العديد من أعضاء هيئة التدريس بأن معظم المواقع الالكترونية لكليات التربية لا يتوفر بها سير ذاتية كاملة عن أعضاء هيئة التدريس العاملين بها ولا تنشر أبحاثهم بشكل كامل عليها.

• تشجع الكلية الباحثين على النشر في الدوريات العلمية الدولية المتميزة. بلغ المتوسط الوزني للعبارة عند أفراد العينة (١.٧٢)؛ حيث يرى أفراد العينة أنها تتحقق بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف، حيث يرى البعض من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات محل الدراسة أن اهتمام الباحثين التربويين بإنجاز أبحاثهم يكون غالبا لغرض الترقية العلمية، والحل المناسب لتشجيع الباحثين التربويين على النشر الدولي يكون بربط الترقيات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالنشر العلمي في أحد المجلات العالمية ذات معدل الاستشهادات العالية.

• تشجع الكلية الباحثين لنشر أبحاثهم باللغة الإنجليزية. بلغ المتوسط الوزني للعبارة عند أفراد العينة (١.٥٥)؛ حيث يرى أفراد العينة أنها تتحقق بدرجة ضعيفة، وقد أشار العديد من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية أنه تختلف التخصصات التربوية عن بعضها في هذا الأمر، حيث أوضح بعض أساتذة قسم المناهج وطرق التدريس باللغة الإنجليزية أنه يجب عليهم النشر باللغة الإنجليزية سواء لأبحاث الماجستير أو الدكتوراة أو أبحاث الترقية، كما أشار بعض الأساتذة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية الموسيقية بعض التخصصات منها يشترط فيها النشر باللغة الإنجليزية، لكن يظل النشر الدولي أساسه جهود الباحثين الفردية بالتواصل مع المجلات بشكل فردي واتباع شروط كل مجلة وتعديل الأبحاث تبعا لملاحظات المحكمين وقد تقبل أو ترفض، ولا تشجع الكلية الباحثين للنشر باللغة الإنجليزية لا بشكل مادي ولا معنوي.

• تقوم الكلية بالدعم المادي للبحوث المنشورة في مجلات دولية ذات معامل التأثير العالي. بلغ المتوسط الوزني للعبارة عند أفراد العينة (١.٥٥)؛ حيث يرى أفراد العينة أنها تتحقق بدرجة ضعيفة، وتكاد تكون منعدمة على حد قول بعض أفراد عينة الدراسة، حيث يتراوح تكلفة نشر البحث العلمي في المجلات ذات معامل التأثير العالي ما بين ١٠٠ و١٠٠٠ دولار بحد تقريبي، يتكلفها الباحث كلها ويتم إرسال الرسوم النشر والتحكيم كاملة للمجلة دون دعم من الكلية أو الجامعة.

ولكن هناك مبادرة حديثة للنشر الدولي من خلال تمويل مصاريف النشر الدولي بالمجلات المتميزة، في إطار إطلاق هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار (STDF) مبادرة دعم النشر العلمي الحر (open access) بالتعاون مع بنك المعرفة المصري، والناشر Springer

Nature، بدأت المرحلة الأولى من تنفيذها اعتباراً من شهر يناير ٢٠٢٢، والجدير بالذكر أن هذه المبادرة تشمل كل الجامعات المصرية والمراكز والمعاهد البحثية والمدن العلمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (وزارة التعليم العالي، ٢٠٢٢)

• تسعى الكلية لاستحداث قواعد بيانات إلكترونية لنشر البحوث العلمية المدرجة باللغة العربية، بلغ المتوسط الوزني للعبارة عند أفراد العينة (١.٧٩)؛ حيث اتفق أفراد العينة أنها تتحقق بدرجة متوسطة، تميل إلى الضعف، واتفق في الرأي (أحمد وآخرون، ٢٠١٨) بأن اعتماد كليات التربية في النشر على الأوعية المطبوعة والورقية في ثلاث قنوات رئيسية هي الكتب والرسائل الجامعية والنشر المنفصل لدى ناشر معين أو في مؤتمرات ودوريات متخصصة، كما أضاف (الدهشان،٢٠١٨) بأهمية وضرورة النشر الإلكتروني للبحوث العربية وضرورة وجود جهة علمية تتولى تصنيف ووضع معايير للحكم على الانتاج العلمي المنشور باللغة العربية، أسوة بمعامل التأثير العلمي الذي يقتصر على اوعية النشر المنشورة باللغة الانجليزية دون العربية، من خلال إنشاء وحدة و مركز لعدد من المؤشرات الاحصائية ودراسات تحليل الاستشهادات المرجعية للدوريات العلمية الصادرة باللغة العربية أسوة بقريناتها الأجنبية

• تسعى الكلية لتطوير مجلتها لمواكبة المعايير العالمية المتقدمة في النشر العلمي لإدراجها في قواعد النشر العالمية. بلغ المتوسط الوزني للعبارة عند أفراد العينة (١.٨٧)؛ حيث يرى أفراد العينة أنها تتحقق بدرجة متوسطة تميل إلى الضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى بعض مجلات كليات التربية بجامعاتنا المصرية، لتسهيل معايير وشروط قبول الأبحاث، لذلك فإن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لا ترى أن الجهود المبذولة من قبل الكلية لتحسين وضع مجلاتها لا ترقى لإدراجها في قواعد النشر العالمية، ترى الباحثة أن من أهم جهود الجامعات في مجال النشر الدولي هو تعاقد وزارة التعليم العالي مع بنك المعرفة ودار المنظومة وإدراج الكثير من أعداد المجلات التربوية والأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراة وهي تعد خطوة هامة في النشر العلمي قد تصل إلى العالمية.

• تشجع الكلية باحثيها على رفع نسبة I. Index ،H. Index لأبحاثهم. بلغ المتوسط الوزني للعبارة عند أفراد العينة (١.٤٣)؛ حيث يرى أفراد العينة أنها تتحقق بدرجة ضعيفة، حيث أجمع الباحثون على أن كلية التربية لا تشجع الباحثين على زيادة إنتاجهم البحثي سنويا، ولا يوجد أي نوع من أنواع المكافآت المادية أو المعنوية بكليات التربية، ويكون الإنتاج البحثي للباحثين بغرض الترقية العلمية ويكون معظمه ورقيا من خلال النشر بالمجلات المحلية بالجامعات، بالإضافة أنه واجهت الباحثة صعوبة مع بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بتعريفهم

معني H.Index، I. Index وأشار أحد المحكمين للباحثة بوضع مفهوم للمصطلحين أسفل عبارات الاستبانة، في حين أنه أكد(الحويحي،٢٠١٩) على أن من أهم الآليات لتحسين ترتيب الجامعة في التصنيفات الدولية النشر في المجلات العلمية المتميزة ذات معدلات استشهاد عالية وتشجيع الباحثين على رفع مستوى مهاراتهم البحثية، وتشجيعهم على إجراء بحوث علمية مشتركة عالميا، وتوحيد طريقة كتابة اسم الجامعة على البحوث العلمية الدولية المنشورة.

• تهتم الكلية بالاستفادة من الخبرات العالمية التي تحتل المراكز الأولى للتصنيفات الدولية في مجال النشر العلمي. بلغ المتوسط الوزني للعبارة عند أفراد العينة (١.٧٢)؛ حيث يرى أفراد العينة أنها تتحقق بدرجة متوسطة، تميل أيضا للضعف وقد يرجع السبب في ذلك أن كليات التربية بشكل عام لا تولي النشر الدولي الأهمية القصوى، وأن من يرغب من الباحثين بالنشر الدولي يكون بصفته الشخصية، وأشارت (جويلي، ٢٠١٦) في بحثها بضرورة محاولة تضييق الفجوة بين الجامعات المصرية والجامعات التي حصلت على ترتيب متقدم عالميا، من خلال استفادة الجامعات المصرية من المعايير الخاصة بالتصنيف الدولي للجامعات عند تحديث وتطوير أنظمتها وصولًا إلى التميز والاشتراك في الإبداع العالمي، كما أكدت على ضرورة دعم التعاون والترابط بين الجامعات المصرية وبين الجامعات في الدول المتقدمة من أجل تحسين الوضع التنافسي للجامعات.

• ينشر الباحثين بالكلية ملخصات لأبحاثهم تتميز بوضوح أهدافها ومنهجها ونتائجها. بلغ المتوسط الوزني للعبارة عند أفراد العينة (١.٧٣)؛ حيث يرى أفراد العينة أنها تتحقق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك أن ملخصات بعض الأبحاث التربوية تكون مختصرة بشكل يخل من فعاليتها في عرض البحث بشكل شيق يجذب الباحثين والقراء لمتابعة قراءة البحث بالكامل والاستشهاد به في أبحاثهم، حيث يتم وضع الشروط للباحثين بعدد كلمات معين للملخص العربي أو الإنجليزي بما يجعل الباحث مجبر على صياغة البحث بشكل معين، قد يخل بوضوح أهداف البحث ومنهجه وعرض نتائجه وهذا ما اتفقت عليه آراء عينة البحث.

رابعا: ملخص نتائج الدراسة:

وتلخيصا للدراسة الميدانية وبناء على ما تم طرحه من واقع نظري وميداني لتحقيق توجه النشر الدولي للبحوث التربوية بجامعاتنا المصرية أوضحت نتائج الدراسة أن عبارات هذا المحور تتحقق بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ متوسطه الوزنى (١.٧٠)، وهذا يعني ميله للتحقق بدرجة ضعيفة حيث اتفق أفراد العينة على ضعف تحقق توجه النشر الدولي بالنسبة للبحوث التربوية بجميع

كليات التربية محل الدراسة، حيث يهتم الغالبية بالنشر المحلي في مجلات الكليات نظرا لقلة التكلفة المادية للنشر ولسهولة شروط النشر بالمجلات المحلية، وأيضا لاستخدام اللغة العربية في غالبية أبحاثهم التربوية بما ييسر على أعضاء هيئة التدريس فكرة النشر المحلي السريع لغرض الترقية العلمية، اتفق الغالبية في آرائهم بكثرة معوقات النشر الدولي وهذا الوضع ينطبق على جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية محل الدراسة بمختلف درجاتهم العلمية.

الاطار المستقبلي:

سيناريوهات مقترحة لتفعيل النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية:

قامت الباحثة ببناء السيناريو الاستطلاعي ذو الثلاث مكونات: السيناريو المرجعي كاستمرار للوضع الحالي لتطبيق توجه النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية، والسيناريو الإصلاحي وتحسن أوضاع تطبيق ذلك التوجه ومناقشة متطلبات تحقيقه والسيناريو التشاؤمي الراديكالي وكيفية تجنب حدوثه، ولكن لبناء أي سيناريو ينبغي توضيح الوضع الابتدائي الذي يبنى عليه السيناريوهات أو نقطة الانطلاق التي يبنى على أساسها أي سيناريو، ثم تحديد السياقات المجتمعية الحاكمة لكل سيناريو، يعتمد الوضع الابتدائي لتلك السيناريوهات الثلاثة على وصف الوضع الراهن وتم توضيح ذلك من خلال:

- الإطار النظري لتوجه النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية، وتم عرضه بالمحور الأول من البحث.
- الدراسة الميدانية لواقع النشر الدولي للبحوث التربوية بكليات التربية بالجامعات موضع الدراسة، والتوصل لنتائج تلك الدراسة وتم عرضه في المحور الثاني من البحث.

ومن خلال الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وفي ضوء الإطار النظري، وما نتجت عنه الدراسة الميدانية لواقع النشر الدولي للبحوث التربوية، وتأسيسا على ما سبق يمكن عرض السيناريوهات الاستطلاعية الثلاثة كالتالي:

أولا: السيناريو المرجعي:

وهو السيناريو الذي يعكس الوضع الراهن ويحافظ عليه كما هو مستقبلا، ويبدأ من نقطة الانطلاق المعتمدة على دراسة واقع الظاهرة وهنا تم دراسة الواقع النظري والواقعي في ميدان الدراسة، وبناء عليه يبنى السيناريو المرجعي وباقي السيناريوهات.

ويفترض استمرار الوضع القائم، بمعنى أنه يعد امتدادًا منطقيًا واستمرارًا لفرض سيطرة واستئثار الجامعات الغربية بأول المراكز في التصنيفات الدولية المختلفة، وتبعية الجامعات المصرية لها

سواء في التصنيف الجامعي أو غيره من الاتجاهات المؤثرة على طبيعة البيئة الجامعية المصرية.

هذا السيناريو قائم على صعوبة توقع حدوث تغيرات تؤثر إيجابيا لتحسين واقع النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية حتى يمكن تحقيق التنافسية بين الجامعات وتحقيق وضع متميز بين جامعات النخبة، ويتضمن عرض السيناريو المرجعي ما يلي:

أ- وصف السيناريو المرجعي:

١- ضعف الحافز المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للنشر العلمي الدولي، لسهولة النشر المحلي ولقلة تكلفته ولسرعة إجراءات النشر بما يفيد في سرعة إنهاء إجراءات الترقي العلمي.

٢- استمرار ضعف المكافآت المقدمة من الجامعة للأبحاث التربوية المتميزة.

٣- ضعف وجود قنوات اتصال بين الباحثين التربويين على المستوى المحلى والدولي، وصعوبة إجراءات الإشراف المشترك مع أعضاء هيئات التدريس بالجامعات الدولية.

٤- استمرار صعوبة إجراءات النشر في المجلات العالمية ذات معامل التأثير المرتفع بالنسبة للباحثين التربويين، حيث عائق اللغة والتكلفة الباهظة للنشر الدولي، وتأخر التحكيم وقبول الأبحاث.

٥- ندرة وجود آليات واضحة لتبادل النشر العلمي بين الجامعات، وصعوبة تمكن الباحثين من حضور المؤتمرات والتواصل مع أقرانهم من داخل وخارج الوطن العربي.

٦- استمرار قلة المنح والبعثات لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.

ثانيا: السيناريو الإصلاحي:

وهو يصف مستقبل تطبيق توجه النشر الدولي للبحوث التربوية في حالة تحسن الأوضاع المستقبلية وينطلق من افتراض يتجه الى إصلاح الاوضاع الراهنة، وليس تغييرها بشكل جذري، وذلك بهدف تعميق الايجابيات الموجودة بالفعل في الواقع، ويغلب على هذا الاتجاه الاصلاح الجزئي، ومعالجة المشكلات بعد تراكمها، ويتضمن هذا السيناريو تحسين الاوضاع الراهنة دون ان يؤدى ذلك الى إعادة الهيكلة، ويتضمن عرض السيناريو:

أ- وصف السيناريو الإصلاحي:

١- تشجيع الباحثين على النشر الدولي بالمجلات ذات معامل تأثير عال وتحفيزهم بمكافآت مادية تضاف لرواتبهم كحوافز.

٢– ربط النشر الدولي للبحوث التربوية بالترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس.

٣– عمل قواعد بيانات لجميع التخصصات التربوية باللغة الإنجليزية والعربية وتيسير عملية النشر بدون رسوم.

٤– الاهتمام بالمواقع الإلكترونية للجامعات وكليات التربية وعمل سير ذاتية لكل عضو هيئة تدريس بكلية التربية، ونشر أبحاثه كاملة على تلك المواقع لتحسين معدل H–Index، I–Index لكل عضو هيئة التدريس.

٥– تطوير مجلات كليات التربية وجعلها ذات معايير متقدمة في النشر العلمي وإدراجها في قواعد النشر العالمية.

٦– توفير ظروف وبيئات عمل جاذبة للباحثين بما في ذلك المختبرات، والمكتبات الورقية والإلكترونية.

٧– تقليل الأعباء التدريسية والوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بتحويل الأعمال الامتحانية لموظفي الجامعة وتفريغ أعضاء هيئة التدريس للإنتاج البحثي والتدريسي وخدمة المجتمع.

٨– زيادة رواتب أعضاء هيئة التدريس مع زيادة إنتاجهم البحثي.

٩– الاهتمام بإعداد الباحثين الجدد في كل مراحل حياتهم المهنية.

١٠– تمويل الجامعة بكل ما يخص النشر الدولي من تكاليف ولا يتحمل الباحث أي أعباء مادية.

١١– توفير كل الموارد المادية اللازمة لحضور المؤتمرات الدولية ودعم تكلفة النشر بها.

١٢– مساعدة الباحثين في توفير التمويل اللازم لهذه البحوث من خلال تحديد الجهات المستفيدة في تطبيق نتائج أبحاثهم.

١٣– تصميم وبناء نظم المعلومات، وقواعد البيانات عن كليات التربية، وأقسامها وتخصصاتها، والباحثين، وقدراتهم، وخبراتهم.

١٤– تشجيع القطاع الخاص على تمويل البحث التربوي للخروج بنتائج الأبحاث لحيز التطبيق.

ثالثا: السيناريو التشاؤمي الراديكالي:

وهو يصف مستقبل تطبيق توجه النشر الدولي للبحوث التربوية في حالة تردِ الوضع المستقبلي في كليات التربية في الجامعات المصرية يمثل هذا السيناريو عجز النظام التعليمي والقائمين عليه عن الإصلاح والتطوير واحتلالهما مراكز متدنية في التصنيفات ويتم طرحه كبديل من البدائل لتجنب حدوثه مستقبلا، ويتكون من:

أ– وصف السيناريو الراديكالي:

١– زيادة تكلفة النشر بالدوريات الأجنبية ذات معامل التأثير العال.

٢- عدم قدرة أعضاء هيئة التدريس على حضور المؤتمرات الدولية والاستفادة من كل جديد تقدمه أو عرض الأبحاث التربوية بها.

٣- تراجع دور النشر العالمية وعدم اهتمامها بإقامة شراكات مع الجامعات المصرية لتراجع جامعاتنا عن التصنيفات الدولية، وبالتالي عدم السماح للباحثين التربويين بالإطلاع على الأبحاث المنشورة بصفحاتهم الإلكترونية.

٤- ضعف الاستغلال الجيد للمواقع الالكترونية، وعدم الاهتمام بإقامة قواعد نشر باللغة العربية خاصة بكليات التربية لنشر المنتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بها.

٥- عدم الاهتمام بمجلات كليات التربية والتركيز على المقابل المادي للنشر دون الاهتمام بنوعية الأبحاث المنشورة مما يؤدي لضعف تصنيف تلك المجلات محليا ودوليا.

٦- ندرة المنح والبعثات المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، لتراجع الجامعات الدولية المتقدمة في التصنيفات الدولية عن تقديم تلك المنح.

وبذلك تم عرض جميع السيناريوهات لمستقبل تطبيق توجه النشر الدولي للبحوث التربوية بالجامعات المصرية ومعرفة التداعيات والآثار المترتبة على حدوثها بكليات التربية بجامعاتنا، تم عرض السيناريو المرجعي إذا استمر الحال على ما هو عليه في كلياتنا، وعرض السيناريو الإصلاحي وعرض ما سيحدث إذا تحسنت أوضاع الجامعات بالنسبة لتطبيق النشر الدولي لأبحاثنا التربوية بكليات التربية والسيناريو الراديكالي التشاؤمي، وعرض تحول الإحداث المستقبلية في حالة ترد الأوضاع بكليات التربية مستقبلا، لتجنب حدوثه.

المراجع

1- Ahmed, Amira &Ahmed, Samah. (2020). A Suggested Proposal to Activate the Role of Digital Media in Upgrading the Ranking of Saudi Universities in International Rankings. Imam Abdul Rahman Bin Faisal University a Model: A Qualitative Study. International Journal of Learning Management Systems. 8(1).

٢- محمد، جمال مصطفى. (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم. المجلة التربوية. الجزء الثاني. الكويت. ٣٠(١١٩).

٣- محمد، أماني عبد القادر. (٢٠١٧). آليات تحسين ترتيب الجامعات العربية في التصنيفات العالمية للجامعات: الجامعات المصرية والسعودية نموذجاً. مجلة مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية. ٢٤(١).

٤- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (٢٠١٩). الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠.

٥- إبراهيم، أسماء الهادي. (٢٠١٤). عوامل تدني مراكز الجامعات العربية في التصنيفات العالمية للجامعات وسبل الارتقاء بها. المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر: تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة. مركز تطوير التعليم الجامعي. جامعة عين شمس.

٦- إبراهيم، محمد عبد الرازق. (٢٠١٣). التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية منها: رؤية نقدية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (٤١).

٧- البربري، محمد عوض. (٢٠١٥). سيناريوهات مقترحة لتحسين ترتيب الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية للجامعات بالإفادة من بعض الخبرات الأسيوية. مجلة دراسات تربوية ونفسية. الزقازيق. (٨٩).

٨- أحمد، سهام يس وتهامي، جمعة سعيد. (٢٠١٢). دراسة تقويمية لواقع ترتيب الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيف العالمية للجامعات: دراسة تحليلية نقدية. مجلة مستقبل التربية العربية. ١٩(٨١).

٩- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٣. الأردن: دار المسيرة.

١٠- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٠). البحث العلمي والبحث التربوي. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

11- Konstantinos, I. Stergiou& Athanassios, C. Tsikliras. (2014). Global university rankings uncovered: introduction. Ethics In Science And Environmental Politics. (13).

١٢-مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٠). المعجم الوجيز. القاهرة. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

12- LongmanDictionary: http://www.ldoceonline.com/dictionary/orientation ،2/5/2017،6p.m .

13- CambridgeDictionary;http://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/orientation 2/5/2015 ،at 6:15P.m

١٤- عطية، محمد عبد الرؤوف. (٢٠٢٠). التوجهات المعاصرة للبحوث التربوية في المجلات العربية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة عجمان للدراسات والبحوث. مؤسسة راشد بن حميد للثقافة والعلوم بالإمارات. ١٩(١).

١٥- الثبيتي، خالد بن عواض. (٢٠١٥). التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية. مجلة رسالة الخليج العربي. (١٣٩).

١٦- سورة المائدة. آية ٣١.

١٧- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ط ٤. القاهرة. مكتبة الشروق الدولية.

١٨- معجم المعاني الجامع : تعريف و شرح و معنى بحث بالعربي في معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع، المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصر ،الرائد ،لسان العرب ،القاموس المحيط – معجم عربي عربي صفحة ١(almaany.com)

١٩- حمداوي، جميل. (٢٠١٤). البحث التربوي مناهجه وتقنياته. بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٠- عبد ربه، أسماء إبراهيم. (٢٠١٤). إعداد خريطة للبحث التربوي في مصر في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية. (رسالة ماجستير). جامعة الزقازيق. كلية التربية. قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية.

٢١- حمادات، محمد حسن. (٢٠١٩). معوقات البحوث التربوية وصياغة القرارات بين الإعمال والإهمال. المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج. (٦٦).

٢٢- عبد العال، محمد عبد الرحيم على. (٢٠١٩). رؤية مستقبلية لتحديد متطلبات النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في ضوء توجهات مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية. المجلة التربوية لتعليم الكبار. كلية التربية جامعة أسيوط. ١(٣).

٢٣– محمود، أمل صلاح. (٢٠١٧). النشر العلمي الدولي للباحثين في المراكز والمعاهد البحثية المصرية. المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات بعنوان النشر العلمي الدولي الواقع والتحديات والحلول. كلية الآداب جامعة بنها.

٢٤– حسن، أمل أحمد وعلي، مها مراد. (٢٠١٧). معوقات النشر الدولي في الدوريات العلمية لدى أعضاء هيئة تدريس كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المنيا: دراسة ميدانية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة المنيا. ٣٢(٤).

٢٥– صدقي، كريمان بكنام. (٢٠١٥). تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية: جامعة القاهرة نموذجا. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. ٢(٣٧).

٢٦– راشد. على محيي الدين. (٢٠١٤). التوجهات العالمية المعاصرة في مجال البحوث التربوية. المؤتمر العلمي العربي الثامن بعنوان: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية القيمة والأثر. جمعية الثقافة من أجل التنمية. سوهاج.

27- Gohar, Aly S. & et,al. (2018). Hindrances of International Publication of Egyptian Educational Researches from the Staff Members' Point of View at Damietta University. Creative Education. 9(11).

28- Pho, Phuong Dzung &Tran, Thi Minh Phuong, (2016). Obstacles to Scholarly Publishing in the Social Sciences and Humanities: A Case Study of Vietnamese Scholars. Publications.(4).

29- Abdel Qader, Asmaa Abdel Salam. (2016). Educational Scientific Research in the Arab World: The Gap Between Research and the Educational Reality. world of education. Arab Association for Scientific Consultatation and Human Development. 17(55).

30- Winch،Christopher. (2001) Accountability and Relevance in Educational Research. Journal of Philosophy Of Education. 35(3).

٣١– القصراوي، عماد شوقي ملقي. (٢٠١٢). البحث التربوي الإجرائي كأحد فروع البحث العلمي (رؤية عصرية من الناحيتين النظرية والتطبيقية). القاهرة. عالم الكتب.

٣٢– الدهشان، جمال علي.(٢٠١٤). ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي، المؤتمر العلمي العربي الثامن بعنوان الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية. القيمة والأثر. جمعية الثقافة من أجل التنمية بالتعاون مع جامعة سوهاج.

٣٣– عمر، أحمد مختار وآخرون. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصر. مج ١. القاهرة. عالم الكتب.

34- Oxford dictionary :https://en.oxforddictionaries.com/definition/research

٣٥- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٠). المعجم الوجيز. القاهرة. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٣٦- إسماعيل، طلعت حسيني. (٢٠١٣). متطلبات تفعيل دور البحث التربوي في معالجة بعض القضايا المجتمعية ذات الأولوية لمرحلة ما بعد ٢٥يناير. مجلة دراسات تربوية ونفسية. كلية التربية بالزقازيق. (٨١).

٣٧- راشد. على محيي الدين. (٢٠١٤). مرجع سابق.

٣٨- عبد الكريم، حيدر. (٢٠١٧). مناهج البحث التربوي. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٣٩- إسماعيل، طلعت حسيني. (٢٠١٣). مرجع سابق.

٤٠- محمد، على عبد الرؤوف. (٢٠١٥). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة رؤية مستقبلية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. جامعة العلوم والتكنولوجيا. صنعاء. ٨(٢).

41- Rogers, Bev.(2003) Educational Researchfor Professional Practice. The Australian Educational Researcher. 30(2).

42- Smeyers,P& Depaepe, M. (2013) Educational Research:The Attraction of Psychology. Educational Research. Springer Science and Business. new York. London. (6).

٤٣- الحريري، رافدة وآخران. (٢٠١٦). أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

٤٤- الموسوي، نعمان محمد. (٢٠١١). تطوير معايير لتقويم منهجية البحث التربوي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. ١٢(٣).

45- Hoppers, Catherine Odora. (2017). Transformation and Change in Knowledge Generation Paradigms in the African and Global Contexts: Implications for Education Research in the 21st Century. Educational Research for Social Change. 6(1).

٤٦- شرقي، محمود. (٢٠١٥). البحوث النظرية والتطبيقية في العلوم الإنسانية. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر. (٢٨).

٤٧– محمد، عبد القادر والعمري، طفول. (٢٠١٥). مدى توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الاوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار سلطنة عمان. مجلة كلية التربية جامعة بنها. ٢٦(١٠٣).

48- Johnson, Robert Burke & Christensen ،Larry B. (2016). Educational Research Quantitative, Qualitative and Mixed Approaches. sixth ed. Sage Publications Inc.

49- Schreiber, James B. & Asner, Kimberly. (2010) Educational research: interrelationship of questions, sampling, design and analysis. U.S.A: John Wiley & Sons Inc.

٥٠– العدل عادل محمد. (٢٠١٤). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. عمان: دار الشروق.

٥١– حمداوي، جميل. (٢٠١٣). آليات البحث التربوي. مجلة علوم التربية. المغرب. (٥٥).

٥٢– حمداوي، جميل. (٢٠١٤). مرجع سابق.

٥٣– زيدان رائد. (٢٠١٨). طرائق بحث في العلوم التربوية والاجتماعية. الناصرة. فلسطين: دار النهضة للطباعة والنشر.

٥٤– الغريب، شبل بدران. (٢٠١٤). توجهات البحث في أطروحات الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية من ١٩٦٥إلى ٢٠١٤. مجلة كلية التربية بالإسكندرية. ٢٤(٣).

٥٥– هاشم، رضا محمد. (٢٠١٣). واقع البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس. مجلة البحث العلمي في التربية. ٣(١١٤).

٥٦– كوهين، لويس ومانيون، لورانس. (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية. ترجمة وليم تاوضروس وكوثر كوجك. ط٢. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

٥٧– عمر، أحمد مختار وآخرون. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصر. مج ٢. القاهرة. عالم الكتب.

٥٨– عباس، ياسر ميمون. (٢٠١٩). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية: أصول التربية نموذجا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. ٢(٣).

٥٩– النجار، خالد محمد محمود. (٢٠١٩). تأثير النشر الدولي والسمعة الأكاديمية على ترتيب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فى التصنيفات العالمية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. ٢(٢).

60- Lucia,Ana & Ribeiro,Maria. (2012). Challenges And Prospects For Publishing Articles- Consideration Based On Statements from Authors And Publishers. Text Context Nursing. Florianópolis Prazil. 21(1).

٦١- منير، جرجار وحراتي أسماء. (٢٠١٨). معايير نشر المقال العلمي المحكمة في ميدان العلوم الاجتماعية. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. (١٤).

٦٢- الشربيني، غادة. (٢٠١٤). معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا. (٥٣).

٦٣- محمود، سيد عبد الظاهر وآخران. (٢٠١٨). المتطلبات العالمية للنشر الدولي لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات المصرية: دراسة مقارنة. مجلة الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من أجل التنمية. (١٢٨).

64- Harzing, Ann-Wil. (2010). The Publish or Perish Book. Tarma Software Research Pty Ltd. Australia: Melbourne.

٦٥- حفيظي، نور الدين وتبينة، رواية. (ديسمبر٢٠١٥). النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية. المؤتمر العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية بعنوان تمتين أدبيات البحث العلمي. الجزائر.

٦٦- عبد القادر، نهال أحمد وأحمد، حسناء محمود. (٢٠١٧). النشر العلمي في جامعتي المنوفية والملك سعود وتأثيره على الترتيب العالمي للجامعتين. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. ٤(٢).

٦٧- محمد، غازي وآخرون. (نوفمبر ٢٠١٥). تأثير البوابات الالكترونية والنشر الدولي على ترتيب جامعة بنها في التصنيفات العالمية. المؤتمر العلمي الأول للمكتبات بجامعة بنها بعنوان تحديات المكتبات الجامعية في الألفية الثالثة.

٦٨- حافظ ضياء الدين عبد الواحد. (٢٠١٧). النشر العلمي الدولي في الدوريات الزائفة على شبكة الإنترنت: دراسة وصفية إحصائية. مجلة اعلم. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. (١٨).

٦٩- الصايغ، سناء وفا. (٢٠١٣). آلية مقترحة للمجلات العربية لتطبيق معايير الجودة للنشر العلمي العالمي. مؤتمر النشر العلمي الدولي والتشاركي. شئون البحث العلمي والدراسات العليا. الجامعة الإسلامية. غزة.

٧٠– الدهشان، جمال على خليل. (٢٠١٨). نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات والمتطلبات. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. ١(١).

٧١– عبد الله، عزيز إبراهيم. (أكتوبر٢٠١٥). تصنيف واعتمادية المجلات. المؤتمر العربي لتطوير البحث العلمي: البحث العلمي بين الحقيقة والواقع. عمان. الأردن.

٧٢– صالح، عماد عيسى. (أكتوبر ٢٠١٥). النشر في المجلات العلمية ذات معامل التأثير: القضايا والإشكاليات. المؤتمر السعودي الدولي الثاني عشر للنشر العلمي: معا نحو نشر علمي متميز. جامعة الملك سعود. الرياض.

73- Aksnes, Dag W &et.al. (2019). Citations, Citation Indicators, and Research Quality: An Overview of Basic Concepts and Theories. Review. SAGE. 9(1).

74- clarivate; about clarivate; https://clarivate.com/webofsciencegroup , access date 4/4/2021.

75- Scopus; how scopus works, https://www.elsevier.com/solutions/scopus, access date 4/4/2021.

٧٦– أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال. (٢٠١٠). مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية. يناير.

٧٧– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إحصاءات الجامعات. وزارة التعليم العالى والبحث العلمى المصرية(StatisticsDetails (mohesr.gov.eg متاح حتى ٢٠٢٢/٢/٢٨.

٧٨– أحمد، نجم الدين نصر. وآخرون (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير مجال أصول التربية في ضوء بعض النماذج العالمية. مجلة دراسات تربوية ونفسية بكلية التربية بالزقازيق. (١٠٠).

٧٩– الحويحي، محمد أحمد غريب. (٢٠١٩). آليات تحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. ٣٠(٢).

٨٠– جويلي، مها عبد الباقي. (٢٠١٦). تميز الجامعات المصرية على ضوء تصنيف التايمز وكيو إس الإنجليزي، مجلة كلية التربية ببورسعيد، (٢٠).

Abstract: The study aimed to identify the theoretical foundations for the international publication of educational research in universities, and to determine the reality of the international publication of educational research in Egyptian universities, and to benefit from them in proposing future scenarios to activate the international publication of educational research in Egyptian universities. To achieve this, the study used the descriptive approach in addition to the use of the future studies method, especially the scenarios method. The field study found a weakness in achieving the international publishing trend for educational research in all the faculties of education under study. The majority agreed in their opinions that there are many obstacles to international publishing, and this situation applies to all faculty members in the faculties of education under study, with their various degrees. The researcher built the exploratory scenario with three components: the reference scenario, the reform scenario and the radical pessimistic scenario.

Keywords: International Publishing - Educational Research.